وابعدني عن اربعي بعد اربع شبابي وعقلي وارتياحي وصحتي
فلي بعدا وطاني سكون الى القلا و بالوحش انسي اذ من الانس وحشتي

قال رضي الله عنه وافت بوادٍ كان بينه وبين مكة عشرة ايام
للراكب المجد وكنت اتي كل ليلة ويوم اصلي في الحرم الشريف الصلوات الخمس
ومعي سبع عظيم الخلقة يصحبني في ذهابي وايابي وينيخ لي كما ينيخ الجمل
ويقول ياسيدي اركب فاركبته قطا وتحدث جماعة من كبار
المشايخ المجاورين بالحرم الشريف في تجهز مركوب يكون معي
في البرية فظهر لهم السبع عند باب الحرم فراوه وسمعوا قوله ياسيدي
اركب فاستغفروا الله وكشفوا رؤسهم واعتذروا الي ثم بعد
خمسة عشر سنة سمعت الشيخ البقال ينادي ياعمر نعال الى القاهرة
احضر وفاتي فاتيت مسرعا فوجدته قد احتضر فسلمت عليه وسلم
علي وناولني دنانير ذهب وقال جهزني بهذه وافعل كذا وكذا
واعط

واعط حملة نعشي الى القرافة كل واحد دينارا واتركني على الارض
في هذه البقعة واشار بيده اليها فلم تزل بين عيني انظر اليها و
هي بالقرافة تحت الجبل المعروف بالعارض بالقرب من مراكع موسى
بسفح الجبل المقطم قال وانتظر قدوم رجل يهبط عليك من الجبل
فصلي انت وهو علي وانتظر ما يفعل الله بامري ثم توفي رحمه الله
فجهزته كما اشار وطرحته في البقعة المباركة كما امرني فهبط الي
رجل من الجبل كما يهبط الطائر المسرع لم اره يمشي على رجليه فعرفته
بشخصه كنت اراه يصفع قفاه في الاسواق فقال ياعمر تقدم
فصل بنا على الشيخ فتقدمت وصليت اماما ورايت طيورا خضرا
وبيضا صفوفا بين السماء والارض يصلون معنا ورايت طائرا منهم
اخضر عظيم الخلقة وهبط عند رجليه وابتلعه فارتفع وطاروا
جميعا ولم ار جبل التسبيح الى ان غابوا عنا فقال ياعمر اما سمعت ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)